

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّشَّشُ : المَطَرُ القَلِيلُ يقال : أَصَابَنَا رَشٌّ من مَطَرٍ أَيْ قَلِيلٍ مِنْهُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الرَّشَّشُ : أَوَّلُ المَطَرِ ج رَشَّاشٌ بالكسْرِ . والرَّشَّشُ : الضَّرْبُ المَوْجِعُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . والرَّشَّاشُ كَسَحَابٍ : ما تَرَشَّشَ من الدَّمِ والدِّمَعِ ونَحْوِهِ . وَمِنَ المَجَازِ : مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي الشَّرِّ أَصَابَهُ مِنْ رَشَّاشِهِ وَكَذَا قَوْلُهُمْ : ما نَلَلْنَا مِنْكَ إِلَّا الرَّشَّاشَ . والرَّشَّاشُ بِالْفَتْحِ : الرَّخْوُ مِنَ العِظَامِ عن ابنِ دُرَيْدٍ . والرَّشَّاشُ : السَّمِينُ من الشَّوَاءِ يُقَالُ : شَوَاءٌ رَشَّاشٌ أَيْ خَصِلٌ نَدِي يَقْطُرُ مَائِهِ وَقِيلَ : يَقْطُرُ دَسَمُهُ عن أَبِي سَعِيدٍ . والرَّشَّاشُ : اليَابِسُ الرَّخْوُ مِنَ الخُبْرِ كَالرَّشَّاشِ كَجَعْفَرٍ عن ابنِ دُرَيْدٍ . وَيُقَالُ : خُبْرَةٌ رَشَّاشَةٌ وَرَشَّاشَةٌ : رَخِيوَةٌ يَابِيسَةٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ . وَأَرَشَّتِ السَّمَاءُ كَرَشَّتِ جَاءَتْ بِالرَّشِّ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَوْ أَمْطَرَتْ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَأَرَشَّتِ الطَّعْنَةُ فَهِيَ مُرَشَّةٌ : اتَّسَعَتْ فَتَفَرَّقَ دَمُهَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ يَصِفُ طَعْنَةً تُرَشُّ الدَّمُ : .

مُسْتَنْذَةٌ سَدَنَ الفُلُوءِ مُرَشَّةٌ ... تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُورٍ وَأَرَشَّ الفَرَسَ : عَرَّقَهُ بِالرَّكْضِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا : .

طَوَاهُ القَنِيضُ وَتَعَدَّاهُ ... وَإِرْشَاشُ عِطْفَيْهِ حَتَّى شَسَبَ أَرَادَ تَعْرِيقَهُ إِيَّاهُ حَتَّى ضَمُرَ لِمَا سَالَ مِنْ عَرَقِهِ بِالْحِنَادِ وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ بَعْدَ رَهْلِهِ . وعن ابنِ عَبَّادٍ : أَرَشَّ الفَصِيلَ إِرْشَاشًا : حَكَّ ذَنْبَهُ لِيَرْتَضِعَ فَاسْتَرَشَّ هُوَ لِلرَّضَاعِ أَيْ مَدَّ عُنُقَهُ بَيْنَ فَخِذَي أُمِّهِ . وفي التَّكْمِلَةِ : أَرَشَّشْتُ البَعِيرَ مِثْلُ أَرَشَّيْتُهُ . وعن ابنِ دُرَيْدٍ : الرَّشَّاشَةُ : الرَّخَاوَةُ : وقال غَيْرُهُ : الرَّشَّاشَةُ : الإِطَافَةُ بِمَنْ تَخَافُهُ كَالزَّحْزَحَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرْضٌ مَرَشُوشَةٌ : أَصَابَهَا الرَّشَّشُ . وَتَرَشَّشَ : سَالَ . وَشَوَاءٌ مُرَشَّ كَرَشَّاشٍ . وَقَدْ تَرَشَّشَ . وَرَشَّ الحَائِكُ النَّسْجَ بِالْمِرْشَّةِ وَهِيَ مَا يُرَشُّ بِهَا عن ابنِ عَبَّادٍ . وَرَشَّشَ البَعِيرُ : بَرَكَ ثُمَّ فَحَصَ بِصَدْرِهِ فِي الْأَرْضِ لِيَتَمَكَّنَ . وَرَشَّه : غَسَلَهُ نَقْلَهُ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ الْمُوْطَّائِ .

رَعَشَ كَفَرَحَ وَمَنَعَ وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَتَمَّةُ اللَّغَةِ
رَعَشًا مُحَرَّرَكَةً ورَعَشًا بِالْفَتْحِ : أَخَذَتْهُ الرَّعْدَةُ . وَأَرَعَشَهُ
تَعَالَى . وَيُقَالُ : نَاقَةَ رَعُوشٍ مِثْلُ رَعُوشٍ كَصَبُورٍ لِلَّتِي يَرُجُفُ
رَأْسُهَا كِبَرًا كَمَا فِي الصَّحاحِ أَوْ نَشَاطًا كَمَا مَرَّ لَهُ فِي السَّيِّينِ .
وَالرَّعَشُ كَكَتِفٍ وَالرَّعْشِشُ بِالْكَسْرِ : الْجِدَانُ وَهُوَ الَّذِي يَرَعَشُ فِي
الْحَرِّ جُبْنًا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ :
بَلَّغَتْ بِهِ غَيْرَ طَيَّاشٍ وَلَا رَعَشٍ ... إِذْ جُلُنَ فِي مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ
الْعَطَبُ وَقَالَ آخَرُ :
وَلَيْسَ بِرَّعْشِشٍ تَطْشِشُ سَهَامُهُ ... وَلَا طَائِشٍ رَعَشَ السِّنَانُ وَلَا الْيَدِ